

طبقات الصوفية

@ 212 @ مع الأحوال يقطع بك عن محولها .

43 ومنهم محفوظ بن محمود .

من أصحاب أبي حفص النيسابوري وهو من قدماء مشايخ نيسابور وجلتهم وكان بعد موت أبي حفص يصحب أبا عثمان ويلازمه طول عمره وكان من أروع المشايخ وألزمهم لطريقتهم وكان قد صحب أيضا حمدونا القصار وسلما الباروسي وعليا النصراباذي وغيرهم من المشايخ .
مات سنة ثلاث أو أربع وثلاثمائة بنيسابور ودفن بجانب أبي حفص .
رأيت بخط أبي جعفر بن حمدان قال محفوظ بن محمود التوكل أن تأكل بلا طمع ولا شره .
وقال التائب الذي يتوب من غفلاته وطاعاته .
وقال لا تزن الخلق بميزانك وزن نفسك بميزان المؤمنين لتعلم فضلهم وإفلاسك .
وقال من طن بمسلم فتنة فهو المفتون .
وقال أكثر الناس خيرا أسلمهم صدرا للمسلمين .
قال وسئل محفوظ عن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم (أعوذ بك منك) فقال سمعت